

وَقَالَ ابْنُ خَارِزْمِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الْقَهْمِيَّةُ الْمُسَمَّاةُ
قَهْمِيَّةُ الزَّهْرَاءِ لِمَرْجَالِ الْوَيْسِ وَالْجَوْلَانِ كَمَا رَأَيْتُهَا فِي الرِّجَالِ

صَبَّتْ وَخَوَّلَتْهَا تَصَبُّتُ نَعْنَرُهَا
وَلَنَعْمَ الْمَثَلُ بِلَادِهِ وَتَعْمُهَا
وَمِنْ نَعْمٍ لِنَعْمٍ مِنْهُ يَنْجُو مَنْ نَعْمَ
أَبْعَا رُتَبِهِ فِي اللَّيَالِي الْمَكْهُلَا
وَسُمُّوا مَثَلُ الْفُتُوخِ حَقًّا فَرَسًا
وَالْكَرَابُ لَيْسَ ثَمَّ ثَوْنٌ مَعْلَا
بِمَا وَفِيهَا عِبَارَةٌ لِرُتَبَتِهَا
وَنَلَكُمُ الْوَرْدَ وَالزَّمْلَ وَالْأَسْلَافَ
مَكْنَا سِرًّا أَكْثَرُ تَشَقُّقِهَا
أَوْادٍ تَنْزِلُ وَأَرْضُهُ قَتَمٌ مَسَا
وَسَوَاءٌ سَافَتِي حِمْلُهُ صَبَا
وَلِزِيلًا وَأَفْسَدَ الْإِلَاحُ عِزَّهَا

جَمْعُ الْكَرْبِ عَكْسُ الدَّفْعِ مَعًا دُمَا
سُمُّوا بِمَثَلِ الْفُتُوخِ نَعْمَ بِلَادِهِ
بِمَثَلِ الْبِلَادِ وَالْمَثَلُ الْمَثَلُ الْمَثَلُ
وَمِنْ نَعْمٍ لِنَعْمٍ مِنْهُ يَنْجُو مَنْ نَعْمَ
بِمَثَلِ الْفُتُوخِ نَعْمَ بِلَادِهِ
وَلَفْزُهَا أَوْ يَزِيدُ وَرَبْلًا مَدَا
وَجَبَالُ قَتَمٍ جَبَالُ الْإِنْدُلُسِ الْبَتِ
وَأَفْرَاسُ وَآخِرُ مِرَّةٍ مَعَ كَتَبَةٍ
وَأَذْزَابُ كَثَرُ وَجَدَ سُرُورُهَا
وَالنُّزُومُ نَعْمَ الْفُتُوخِ أَوْ سَوَّسَ
أَوْادٍ زَالَةٍ بِالْبَعْدِ مَكْبُشَةٍ
وَأَكْثَرُ نَعْمٍ وَوَادُ صَبَا يُرَى

فَصَدَّالَهُ بِنَقَصٍ وَتَعَجُّبًا
وَكَرَامًا أَفْعَلَ لِلتَّبَعِ قَنَسِبَ
وَكَرَامًا نَعْمَ وَحَبْرًا وَمُضَلًا هَذَا
وَجَبَّءَ أَحْسَرًا وَأَبْرَ وَحَبْرًا
وَأَخْرَجُوا لَمَّا ذِيًا بَلَّ لِلتَّفَقِ
حَثَرَتِي وَشَتْرَعِيًا لَمَرِّجَ حَثَرِ
لَمَكَّالَهُ وَرَمَّالَهُ وَجَمَّالَهُ
بَقَرَاتِي بِفِ بِنِشْبَةِ وَقَالَهُ
بَسْمًا بِدِ بَرَمًا بِعَلَمَ جَمَّالًا
يَعْكِيكَ نَدَابِلُهُ وَبَنَمَ مَنْ
بَسْمًا وَلَا وَثْنًا وَلَا لَزِيْمًا
جَسْبُ بِهِ وَبِهِ كَفَالِيَّةً قَلَّ حَلِ
وَبِهِ قَلَّ وَكُلَّ لَا وَكَلَّ عَسِي
وَبِهِ أَسِيْمٌ وَارَسَكْتُ بِهِ سَكَنَ
وَبِهِ حَيَالَةً قَلَرًا أَثَبَّ بِهِ أَرَى
وَأَبُولَ قَافِيَرِ الْأَمِيرِ شَمَّالَهُ
رَحَبَ الْبَعْدِ مَعَ الْبُذُورِ بَعْلُورُهُ
وَلَا يَدِ الْأَمِيرِ خَلَّ يَحْتِ إِزْثَ مَا
وَلَهُ قَبِيلَةٌ لَا يَزَالُ مَرَامُهُ

وَأَفْرَقَكَا وَبِهِ أَفْعَلَ بِغُرَا
لَتَكَا وَبِ الْمُرَاعِ بِهِ مِيلَرًا
وَمَنَّا لَهْ أَكْرَعَ بِهِ مَا أَرْحَمَ
وَلَنَعْمَ شَمَّاسًا مَوْخَاءً وَكَرَمًا
وَأَعْلَمَ بَانًا لَا تَقْدَافَ مَلِيْقًا
بَعْمَ النَّبَرِ وَزَدَهُ عَنْهُمْ مَعِيْمًا
بِمُورَدَ لَا يَأْفُكُ لَمَنَّا مَلَا
تَسْبَعِ الشَّيْبَةَ سَبْعِي مَزْمَمًا
وَمَثَلِ الْيَغْنَمِ بِنَا وَنَعْمَ الْجَمَّكَ
بِقَبُولِهِ مَقْبُولًا عَمَّكَاءَ مَغْنَمًا
ضَمْرًا أَوْ مَرْحَلًا تَامَكًا فَتَسْبِيْمًا
وَبِهِ أَصُولُ بِهِ أَحْوَلُ وَفَرْقًا
أَوْ قَلَّ كَبِيرٌ مَقْرِيًا قَتَلَمَلًا
فَرَمَ بَعْتِ يَلَا تَا لَيْسَ مَبَكَّمًا
وَيُزِي بِهِ كَبَعٌ وَزَدَ الْمَرْحَمًا
شَمَلَتْ حَيَالَةً أَوْ سَمَاءَ قَبْرَمًا
حَكَمًا وَعِلْمًا لِلنُّورِ بِعَلَا عِلْمًا
لِللَّحِ قَا طَمَعًا وَلَيْسَ مُسَلَّمًا
وَقَرَامَةً لِمَكْرَمَةٍ قَا بِمَلَمًا

موقع الشيش

Scanned by CamScanner

لَا تَكْفُرْ لِرَبِّهِ وَذَلِكَ بِمَا حَزَنَّا
 وَسَلَّاهُ قَدَّارٌ قَتَلْنَا مَسْلُومَةً
 أَذَارُ تَعُولُجِ الْأَعْمُرِ عَلَى أَحَدٍ
 أَذَارُ تَعُولُجِ مَهْزِيًا لِرَبِّهِ
 أَذَارُ تَعُولُجِ الْبَيْتِ قَوْلًا قِيًّا
 لَا يَسْمَعُ سَمْعًا وَفِيلٌ مَرَامُتُهُ
 وَإِذَا تَرِيذُ تَسْمَا مَرَزِيْنَا كِسْرًا
 وَإِذَا تَرِيذُ تَرِزُوجًا بَتْلًا مَلَسَ
 إِنْ الرَّمْيُ يَرَادُ فَبَلْ كَرِيهًا
 وَالْبَلْ كَرِيهًا تَبْتُ خَبْرًا
 وَلَمْ يَكُنْ مَرَا تَكُورُ مَعْنَى فَرَا
 وَبَغْيُ بَدَلٍ لَا تَحْتَمِلُ مَتَكِنًا
 وَبَغْيُ بَدَلٍ لَا تَحْتَمِلُ مَرَزِيْنَا
 وَبَغْيُ بَدَلٍ لَا تَحْتَمِلُ قَبْلُ
 وَاحْتَمِلُ مَوَاتٍ لَا يَتَكِنُ مَسْشُورًا
 وَاحْتَمِلُ مَرَزِيْنَا إِذَا تَلَعُ يُفِيهًا
 وَاحْتَمِلُ خِيَارًا قَلْبِيْنَا زَنْجًا
 وَاقْدَحُ كَفَسُورًا إِذَا يَتَا وَاقْتَرُ
 وَمَا تَلَا فَرَسًا يَزِيدُنَا وَادُّهُ

إِنْ الرَّمْيُ يَرَادُ ابْعَدُ مَرَزِيْنَا
 إِلَيْكَ أَوْ تَلْعَبُ خِيَارًا مَسْلُومًا
 أَذَارُ تَرِيذُ جَمِيلٌ مَرَزِيْنَا
 أَذَارُ تَعُولُجِ جَمِيلًا أَوْ تَرِيذًا
 خَلْفًا وَسِيمًا لَا كَبْعُوكَ الْمُتَعَلِّمًا
 مَعْنَا خِيَارًا أَوْ مَرَزِيْنَا لِنَعْمَتِ
 بَكْرَاهِجِ مَرَزِيْنَا تَكْبَعُ مَرَزِيْنَا
 مَرِيضَتٍ دِيرٍ يَكُونُ مَرَزِيْنَا
 وَالْبَلْ رَفْعُ الْبَلِّ يَكْلَبُ مَرَزِيْنَا
 وَلَمْ تَلْ تَبْتُ كَمُورًا كَرَامًا
 بِعَمْرٍ نَاكِرًا مَرَزِيْنَا
 بِبِكْرَا نَدَى لَلشَّوْرِ تَزِيْبًا مَرَزِيْنَا
 مَرَزِيْنَا أَفْعَلُ تَنِيْبًا مَرَزِيْنَا
 إِنْ الْمُبْدِي لَلشَّيْءِ كَبِيرٌ مَرَزِيْنَا
 سَرَقًا يَتَا عَمْرٍ لَا يَفَا تَرِيذًا
 وَاحْتَمِلُ نَسِيْبًا لَا يَبْرُ مَرَزِيْنَا
 يَزِيدُنَا وَبَعْمَتِي لَرَكْلًا
 لَعْلُومُ نَا بَعْدَ حَلَّتْ أَوْ عَمْلًا
 فَلَا إِعْلُومُ لِرَاكْلًا نَلَّتْ الْمَتَمَلَّا

لَا تَنْكَرُ لَدُنْهُ وَذَلِكَ قَدْ مَكَرَرُ
وَسَلَامَةً إِنْ رُفِقْنَا فَمَسْلُوعَةً
أَوْ إِنْ تَعُولُ أَلَامُورٍ عَلَى أَحَدٍ
أَوْ إِنْ تَقْصِرْ مِنْ دُونِ الرَّثَامَةِ
أَوْ إِنْ تَضِيقَ الْيَدُ فَوَاقِيًا
لَا سِيَّامًا سَمِعَ أَوْ فِيلٍ مِنْ أَلْمَسِ
وَإِذَا تَرَى نَسْمًا مَرَزَمًا كَسْرًا
وَالْمَا تَرَى تَزْوِجًا جَلَامًا مَلَسَ
إِنْ الرِّمِيوِيْرُ إِذَا فَبَلْ كَرِيْفَمِ
وَالْبِلْ كَرَامًا تَبْتُ خَبَامًا
وَلَمْ يَكُنْ مَرَا تَكُونُ مَعْرِفًا
وَبَغِيَّةٌ لَا تَحْتَمِلُ مَيْكِنًا
وَبَغِيَّةٌ لَا تَحْتَمِلُ مَرْدُونًا
وَبَغِيَّةٌ لَا تَحْتَمِلُ قَبْضًا
وَأَصْحَابُ قَوَاتٍ لَا يَبْكُنُ مَشْهُورًا
وَأَصْحَابُ مَجْرَادٍ أَتْلُوعُ يُفِيْمَةُ
وَأَصْحَابُ خِيَارٍ أَفَلَا يُنْمِزُ نَعْمًا
وَأَفْرَعُ كَفَسُورَةٍ إِذَا نِيَامًا وَاقْتَرُ
وَلَمَّا تَلَا فُسْرًا يَزِدُّ نَا وَادُّهُ

إِنْ الرِّمِيوِيْرُ إِذَا أَتْبَعُ مَرَزَمًا
إِلَّا تَلَا أَوْ تَلْبَعُ خِيَارًا تَلَا فُسْلَامًا
أَوْ إِنْ تَرَى جَمِيلَ مَعْرَمٍ كَمَامًا
أَوْ إِنْ تَعْلِمُ جَلَامًا أَوْ تَزَمَامًا
خَلْفًا وَسَمِعَ كَبْعَةً أَلْمَتَعْلَامًا
عَمَّا خِيَارًا أَوْ مَرَزَمًا لَنْعَمًا
بِكْرَامٍ أَوْ نَسَامٍ تَكْبَعُ مَرَزَمًا
مَرِيئَتٍ دِيرٍ يَكُونُ مَتَمَامًا
وَأَبْلَا فَبَلْ أَلْمَرَادِ يَكْلَبُ مَسْمَامًا
وَلَمَّا تَبْتُ كَمَعُورَةٍ كَرَامًا
بِغَيْرِ نَا كَمَامٍ أَوْ مَرَامٍ مَرَامًا
فَبِكْمَا نَدَى لَلْمَشْرِ تَزَمَامًا
مَرَزَمًا أَوْ مَرَزَمًا تَنْبِيْكَ فُسْمَامًا
إِنْ أَلْمَبْدَرُ لَلْمَشْيَا كَمَرَزَمًا
مَرَزَمًا أَوْ مَرَزَمًا أَوْ مَرَزَمًا
وَأَصْحَابُ نَسِيْبَةٍ لَا يُبْدِرُ مَعْمَامًا
يَزِدُّوْنَا وَبِغِيَّةٍ لَرَكْلَامًا
لَعْلَمُ نَا بَعْدَ حَلَّتْ أَوْ عِلْمًا
فَلِذَا أَعْلَمْتَ لِرَاكُمَا نَلَّتْ أَلْمَتَمَامًا

وَلَكُونِ فِيهِ قَدْ فِيلَ بَعْدَ تَجْرِبَةٍ
وَإِذَا الدَّلِيلُ قَرَأَ لَعْنًا وَكَمْ يَفِيهِ
وَالزَّمُّ مِثْلُ الدَّلِيلِ الْغَلِيظِ
وَلَفْزُ هَرِثَ بَعِيدَ قَوْلٍ لَكُونِ فِيهِ
بِقَتْنٍ فَرِيضًا يَلِدُ وَقُبُورُهُ
حَاوِلَتْ حَيْرَانِيَّتُهَا رَأْيَ مَنْ
مَعْلَمُتُهَا أَوَّلُ السَّبِيلِ وَالرَّاهِطُ
يَجْعَلُهُ وَشَكْرُ الْعَبَادِ وَشَفْعُهُ
وَبَشْكْرُهُ أَمْنِيَّتُهُ بِمَا عَمِيهِ
بِأَمْرِنَا حَمْدًا بَعِيدَ وَاحِدٍ
وَبِهِ حَلَاةٌ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
وَبِهِ عَمْرٌ عَلَى الْبَيْتِ وَبِرُوحِهِ

يَهْوَى الْغُلْبِ السَّلِيمِ الْمُسْتَفِي
مِنْهَا يَحِبُّ صِرَاحَهُ خُزْفَلَا
كَفَرَادِمْ وَبِجَرِّ مَعْدُومَةٍ
أَحِبِّ بِسَامِعِهِ وَحَبِّ تَعْلَمَا
وَمِنْهُنَّ بَقِيَّةٌ تَتَفَرَّقَا
مَنْ يَشَاءُ بَعْدَ اخْتِيَارِهِ يَهْوَى
وَكَرِيمِ أَهْلٍ لَا يُغَيِّرُهُ الْكُفْرَا
سُغْبَا لَهُ وَجْهٌ لَيْسَ الْمُتَبَيَّنَا
دُرِّ رَأْيٍ مَوَاقِفُهَا لَنَا مُتَنَكِّهَا
تَعْلُو بِقَوْلِ اللَّهِ تَهْوَى الْمُتَمَكَّنَا
لِكَمَالِهِ بِكَمَالِهَا لَرُفْعَتِهَا
فَسْتَغْفِرُ أَمْرٌ كَلِّ ذَنْبٍ يَنْتَمِيهَا